IUGJEPS
Vol 30, No 3, 2022, pp732-759

ISSN 2410-5201

مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تاريخ الإرسال (21-9-2021)، تاريخ قبول النشر (14-11-2021)

دراسة ثلاثة أحاديث من علل الدارقطني

اسم الباحث:

د. سندس عادل العبيد [1] *

1 اسم الجامعة والبلد:

التفسير والحديث-كلية الشريعة والدراسات الإسلامية-جامعة الكويت-الكويت

البريد الالكتروني للباحث المرسل: *

E-mail address: Dr_sundus_@hotmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJIS.30.3/2022/25

الملخص:

تناولت هذه الدراسة دراسة ثلاثة أحاديث من علل الدارقطني، مع تحليل كلامه رحمه الله فيها، وبيان حكمها.

الحديث الأول" الكريم يوسف": حديث حسن عمن رواه عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وللحديث متابعات أخرى وشواهد ترقيه لدرجة صحيح لغيره.

الحديث الثاني: "إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول": هذا الحديث محفوظ عن جمع من الثقات عن مالك عن الزهري عن عطاء عن أبي سعيد الخدري، وهو حديث صحيح، رجال أسانيده ثقات، وأخرجه البخاري ومسلم من طريق مالك.

الحديث الثالث "هل لك من خالة": المحفوظ من هذا الحديث المرسل، والمرسل نوع من أنواع الضعيف لانقطاعه إلا عند من يحتج بالمرسل بشروط، وللحديث شواهد تؤكد فضل الخالة وأنها بمنزلة الأم، فهي توافق الحديث في جزئية معينه، ويبقى الباقي على ما هو عليه من الإرسال.

وأكدت الدراسة أن الإمام الدارقطني يبين طرق كل حديث يسأل عنه والاختلافات فيه، وغالبا ما يبين الراجح منها، وأن له منهجا خاصا في الحكم على الأحاديث يعتمد على القرائن، وأن كلامه رحمه الله كنزٌ يحوي فوائد عدة تحتاج من يحللها ويستفيد من علمه رحمه الله.

A study of three hadiths form al‹Daraqutni's book "al‹'Ilal"

Abstract:

ABSTRACT: This study discussed three hadiths form al-Daraqutni's book "al-'Ilal" along with analyzing his statement about it, may Allah's mercy be upon him, and clarifying its ruling.The First Hadith of "al-Karīm Yūsuf": A hasan (good) hadith on the authority of who narrated it from Hammad from Abū Salama on the authority of Abu Hurairah. This hadith has another mutaba'at (follow-up) and shawahid (witnesses) and mutaba'at (follow-up) rise it up to the level of Ḥasan Ligharihi ("Ḥasan due to external factors").The Second Hadith: "Whenever you hear the call of prayer, repeat what the Mu'adhdhin (caller to prayer) says": This hadith is memorized by all trustworthy narrators from Malik from al-Zuhri from Ata' from Abu Sa'id al-Khudri. It's a "sahih" hadith, has trustworthy chain of transmitters, reported by al-Bukhari and Muslim through Malik.The Third Hadith: "Do you have any maternal aunts?": The memorized of this "mursal" incompletely transmitted hadith. Mursal is a type of ḍa'īf (weak) hadith due to disconnection except for who claims the authenticity of the mursal hadith under specific conditions. This hadith has shawahid (witnesses) confirm the favor of the maternal aunt and it has nearly the same position of the mother. Therefore, it's is consistent with the hadith in a specific part, however the rest of it remains mursal.This study emphasized that Imam al-Daraqutni clarified the track of each hadith and differences therein whenever being asked thereabout. He almost clarified the rajih (most preponderant opinion) therefrom, had a specific method in judging hadiths based on circumstantial evidences, and his statements, may Allah's mercy be upon him, is deemed a treasure holds many benefits that need analyzers and beneficiaries from his knowledge.

Keywords: al‹Daraqutni, study, three hadiths form "al‹'Ilal".

المقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.. أما بعد:

فإن علم العلل علم دقيق المسلك، عميق المقصد، وقد اهتم به العلماء اهتمامًا كبيرًا وبرز به جلة منهم، وممن برز وتضلع بهذا العلم الإمام الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر(ت385هـ) رحمه الله، في كتابه العلل الواردة في الأحاديث النبوية، وقد قلّبت علل الدارقطني أيامًا وأياما ونظرت في أغلب علل الأحاديث التي ذكرها الدارقطني رحمه الله، فلحظت منهجًا دقيقًا، وعلمًا وفيرًا، وتقسيمًا فريدًا في الحكم على الأحاديث، بحيث يذكر لكل حديث يسأل عنه طرقه والاختلاف والصواب فيه، مما دفعني لدراسة وتحليل ثلاثة أحاديث من علله، والحكم عليها، وأسأل الله التوفيق والسداد.

أولًا: أهمية الدراسة:

- كونها تتعلق بإمام العلل في عصره، الناقد الفذ، الذي بين علل الكثير من الأحاديث ووضح الصواب فيها.
- تشمل أنواعًا مختلفة من علم العلل.
- كونها تدرس وتحلل ثلاثة أحاديث من علل الإمام الدارقطني.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

تتلخص إشكالية البحث وتساؤلاته فيما يلي:

- ما الصواب في حديث " الكريم يوسف"، من طريق حماد هل هو عن عطاء أم عن محمد بن عمرو؟ وما علله وما الراجح فيه؟
- هل حديث "إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول"، من طريق مالك من مسند أنس أم أبي سعيد؟ وما علله وما الراجح فيه؟
- هل حديث "هل لك من خالة ؟"، من طريق محمد بن سوقه متصل أم مرسل؟ وما علله وما الراجح فيه؟

ثالثًا: أهداف الدراسة:

- بيان علل حديث " الكريم يوسف" وبيان الراجح في الحكم عليه.
- بيان علل حديث " إذا سمعتم المؤذن.." وبيان الراجح في الحكم عليه.
- بيان علل حديث " هل لك من خالة" وبيان الراجح في الحكم عليه.

رابعًا: الدراسات السابقة

لم أطلع حسب علمي وبحثي على دراسة سابقة لهذه الأحاديث بهذه الطريقة.

خامسًا: سبب اختيار الأحاديث:

حاولت قدر المستطاع التنويع في العلل، فاخترت حديثًا رجح فيه الإرسال على الوصل، وحديثًا في أحد طرقه علة لم تؤثر بباقي طرقه الصحيحة، وحديثًا في أحد طرقه علة لكن بمجموع طرقه يرتقي.

سادسًا: منهج الدراسة:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي بتتبع كلام الإمام الدارقطني في أحاديث الدراسة، والمنهج التحليلي الاستنباطي بتحليل كلامه رحمه الله في أحاديث الدراسة والحكم عليها.

سابعًا: خطة البحث:

وقسمت البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث، وخاتمة

المقدمة: وفيها أهمية الدراسة، ومشكلتها وأهدافها، ومنهجها، وخطتها.

المبحث الأول: الحديث الأول " الكريم يوسف "

المطلب الأول: تحليل كلام الدارقطني في الحديث

المطلب الثاني: الحكم على الحديث

المبحث الثاني: الحديث الثاني " إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول"

المطلب الأول: تحليل كلام الدارقطني في الحديث

المطلب الثاني: الحكم على الحديث

المبحث الثالث: الحديث الثالث " هل لك من خالة ؟"

المطلب الأول: تحليل كلام الدارقطني في الحديث

المطلب الثاني: الحكم على الحديث

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات

المراجع

المبحث الأول: الحديث الأول "الكريم يوسف"

المطلب الأول: تحليل كلام الدارقطني في الحديث

نص كلام الدارقطني في الحديث:

(وسُئِل–أي الدارقطني– عَن حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النَّبِيّ ﷺ: "أَنَّ الكَرِيم بن الكَرِيمِ بنِ الكَرِيمِ: يوسفُ بن يَعقُوب بنِ إسحاق بنِ إبراهيم صَلَّى الله عَلَيهِم".

فَقال: يَروِيهِ حَمّاد بن سَلَمَة، وقَدِ اختُلِف عَنهُ، فَرَواهُ مُؤَمَّلُ بن إسماعيل، عَن حَمّادِ بنِ سَلَمَة، عَن عَطاءِ بنِ السّائِبِ، عَن أَبِي سَلَمَة، عَن أَبِي هُرَيرة ﷺ، ووَهِم فِيهِ.

والصَّحِيحُ عَن حَمّادِ بنِ سَلَمَة، عَن مُحَمدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَة، عَن أَبِي هريرة ﷺ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ"[1]

تحليل كلام الدارقطني:

- العلة هنا إبدال عطاء بمحمد بن عمرو.
- مدار هذا الطريق حماد بن سلمة.
- للحديث متابعات، وله شاهد من حديث ابن عمر في صحيح البخاري[2].
- اختلف عن حماد في هذا الطريق على وجهين.

(1) الدارقطني، العلل(22/8).

(2) أخرجه، البخاري، الجامع الصحيح ، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق}، ح4688، (٦ /٧٥)، من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

- رواه مؤمل بن إسماعيل عن حماد عن عطاء وتفرد به عن الباقي، حيث رواه (هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، وأبو نصر التمار، وعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ومُوسَى بْنُ إسماعيل، وشِهَابُ بْنُ مَعْمَرٍ الْعَوْفِيُّ، وعفان بن مسلم) عن حماد عن محمد بن عمرو وهو الصحيح كما قال الدارقطني، ويؤيد صحة هذا القول أن متابعات الحديث كلها تؤكد أن هذا الحديث من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النبيﷺ، وليس من حديث عطاء.

وبهذا يكون مؤمل بن إسماعيل وهم بتفرده ومخالفته غيره، وأبدل محمد بن عمرو بعطاء، وإليك دراسة الطرق:

طريق مؤمل بن إسماعيل:

قال الطبراني حَدَّثَنَا إبراهيم قَالَ: نَا أَبِي قَالَ: نَا مُؤَمَّلُ بْنُ إسماعيل قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – : "**الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ : يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسحاق بْنِ إبراهيم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ**". لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءٍ إِلَّا حَمَّادٌ، تَفَرَّدَ بِهِ مُؤَمَّلٌ.[1]

إبراهيم:

هو إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله، قَال الدارقطني عنه :"**ثقة** مأمون كان مكفوفا"[2]، وقال أبو بكر بن طَرْخَان: "سألت عبد الله بن أحمد عنه؟ فأحسن القول فيه"، ت 289هـ[3]، الخلاصة" **ثقة** ".

والد إبراهيم:

أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد بن عبد الله الكندى، قال الدارقطني عنه: "ثِقَة"([4])، وقال الذهبي: "حافظ ثبت"[5]، وقال ابن حجر:"**ثقة**"[6] ، ت 235 هـ بغداد[7].

مؤمل بن إسماعيل:

مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، قال ابن معين فيه: "ثقة"[8]، وقال أبو حاتم:"صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه"[9]، وقال الذهبي:"وقيل دفن كتبه وحدث حفظا فغلط"[10]، ولخص القول به ابن حجر فقال: "**صدوق سيء الحفظ**"[11]، ت 206 هـ.[12]

(1) الطبراني، المعجم الأوسط (116/3).
(2) الحاكم، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (101).
(3) ينظر فيما سبق: الخطيب، تاريخ بغداد (6/ 491). والمنصوري، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني(ص: 51).
(4) الحاكم، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص: 101).
(5) الذهبي، الكاشف (1/ 200).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (83).
(7) المزي، تهذيب الكمال(1/ 412).
(8) ابن معين، تاريخ ابن معين (3/ 60).
(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(8/ 374).
(10) الذهبي، الكاشف (2/ 309).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب(555).
(12) المزي، تهذيب الكمال (29/ 177).

حماد بن سلمة:

إن أقوال الأئمة في حماد بين موثق على الإطلاق، وبين موثق على التفصيل ولم يضعفه أحد.

وممن وثقه: قال ابن معين "ثقة"[1]، وقال عباس الدوري عن ابن معين: "حَدِيث حَمَّاد بن سَلمَة فِي أول أمره وَآخر أمره وَاحِد وَكَانَ حَمَّاد بن سَلمَة رجل صدق وَمَات يحيى بن سعيد يعْنى الْقطَّان وَهُوَ يحدث عَنهُ"، وقال عنه أيضا "من خَالف حَمَّاد بن سَلمَة فِي ثَابت فَالْقَوْل قَول حَمَّاد قيل لَهُ فسليمان بن مُغيرَة عَن ثَابت قَالَ سُلَيْمَان ثَبت وَحَمَّاد أعلم النَّاس بِثَابِت"، وقال: "حَمَّاد بن سَلمَة أعلم النَّاس بِحَدِيث حميد"[2]، وقال ابن معين:"وحماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قديمًا قبل الاختلاط"[3]، وقال الإمام أحمد:"حَمَّاد أثبت النَّاس فِي حميد الطَّوِيل، سمع مِنْهُ قَدِيما، يُخَالف النَّاس فِي حَدِيثه"[4]، وقال ابن حبان: " لم ينصف من جانب حديثه واحتج بأبي بكر بن عياش في كتابه وبابن أخي الزهري وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار،..، ولم يكن من أقران حماد، مثله بالبصرة في الفضل والدين والعلم والنسك والجمع والكتبة والصلابة في السنة والقمع لأهل البدعة ولم يكن يثلبه في أيامه إلا قدري أو مبتدع جهمي لما كان يظهر من السنن الصحيحة التي ينكرها المعتزلة وأنى يبلغ أبو بكر بن عياش حماد بن سلمة في إتقانه أو في جمعه أم في علمه أم في ضبطه".[5]

وممن فصل القول في قبول حديثه: قال يحيى القطان: "حماد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذلك، ولكن حديث حماد عن الشيوخ عن ثابت وأبي حمزة وهذا الضرب"[6]، وقال ابن المديني: "هو عندي حجة في رجال، وهو أعلم الناس بثابت البناني، وعمار بن أبي عمار، ومن تكلم في حماد، فاتهموه في الدين"[7]، وقال الإمام أحمد: "إذا رأيت من يغمزه، فاتهمه، فإنه كان شديدا على أهل البدع، إلا أنه لما طعن في السن، ساء حفظه"[8]، قال الذهبي: "كان بحرًا من بحور العلم، وله أوهام في سعة ما روى، وهو صدوق، حجة، إن شاء الله، وليس هو في الإتقان كحماد بن زيد، وتحايد البخاري إخراج حديثه، إلا حديثًا خرجه في الرقاق،..، ولم ينحط حديثه عن رتبة الحسن، ومسلم روى له في الأصول، عن ثابت وحميد، لكونه خبيرًا بهما"[9]، وقال:" ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك"[10]، وقال ابن حجر: "ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة"[11] ، ت 167 هـ .[12]

الخلاصة: "ثقة عابد له أوهام في سعة ما روى، أثبت الناس في ثابت البناني وحميد الطويل، تغير حفظه بأخرة.

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص: 49).
(2) المرجع السابق (4/ 265) (4/ 312) (4/ 297).
(3) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص: 228).
(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(258/3).
(5) ابن حبان، الثقات (6/ 216،217) .
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(3/ 141).
(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء،(7/ 446).
(8) المرجع السابق (7/ 452) .
(9) المرجع نفسه (7/ 446) .
(10) الذهبي، الكاشف (1/ 349).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178).
(12) المزي، تهذيب الكمال (7/ 253).

عطاء بن السائب:

قال يحيى القطان: "ما سمعت أحدًا من الناس يقول في عطاء ابن السائب شيئًا قط في حديثه القديم، وما حدث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما بأخرة عن زاذان"[1].

وقال أحمد بن حنبل: "عطاء بن السائب ثقة ثقة رجل صالح"، وقال: "من سمع منه قديمًا كان صحيحًا، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء، سمع منه قديمًا شعبة وسفيان وسمع منه حديثًا جرير وخالد بن عبد الله وإسماعيل وعلي بن عاصم، وكان يرفع عن سعيد بن جبير شيئًا لم يكن يرفعها"[2].

وقال ابن معين: "حديث سفيان وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة عن عطاء بن السائب مستقيم وحديث جرير بن عبد الحميد وأشباه جرير ليس بذاك لتغير عطاء في آخر عمره"[3].

وقال العجلي:" كان شيخًا ثقة قديمًا روى عن ابن أبي أوفى، ومن سمع منه قديمًا فهو صحيح الحديث منهم سفيان الثوري فأما من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث منهم هشيم وخالد بن عبد الله الواسطي إلا أن عطاء بأخرة كان يتلقن إذا لقنوه في الحديث لأنه كان غير صالح الكتاب"[4].

وقال أبو حاتم: "كان عطاء بن السائب محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط صالحًا مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة، وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة، وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة"[5].

وقال النسائي:" ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير ورواية حماد بن زيد وشعبة وسفيان عنه جيدة"، وقال الدارقطني: "عَطاءٌ اختَلَط، ولَم يُخَرِّجُوا عَن عَطاءٍ ولا يُحتَجُّ مِن حَدِيثِهِ، إلاّ بِما رَواهُ الأَكابِرُ: شُعبَةُ ، والثَّورِيُّ ، ووُهَيب، ونُظَراؤُهُم، وَأَمّا ابن عُلَيَّة والمُتَأَخِّرُون فَفِي حَدِيثِهِم عَنهُ نَظَرٌ"([6])، وقال الذهبي: "أحد الأعلام على لين فيه، ثقة ساء حفظه بآخرة"[7]، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط"[8] ، ت 136 هـ .[9]

الخلاصة:

- كان ثقة قبل أن يختلط.
- اختلط بأخرة.
- ما رواه عنه الأكابر كالثوري وشعبه والحمادين ونظراؤهم فهو مستقيم، وأما ابن علية والمتأخرون ففي حديثهم نظر.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(6/ 333).
(2) أحمد، العلل (1/ 414).
(3) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (3/ 309)،
(4) العجلي، معرفة الثقات(2/ 135).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(6/ 334).
(6) الدارقطني، العلل(11/ 143).
(7) الذهبي، الكاشف(2/ 22).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 391).
(9) المزي، تهذيب الكمال (20/ 89).

أبو سلمة:

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال أبو زرعة: "اسمه عبد الله مديني ثقة إمام"[1] ، لخص القول فيه ابن حجر فقال: "**ثقة مكثر**"، ت 94 أو 104 هـ بـ المدينة.[2]

أبو هريرةﷺ:

عبد الرحمن بن صخر الدوسي أبوهريرة، مشهور بكنيته وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه، وقال الذهبي: "كان حافظًا متثبتا ذكيًا مفتيًا صاحب صيام وقيام"، وقال ابن حجر :"**حافظ الصحابة**".[3]

طريق هُدْبَة بن خَالِد:

قال أبو يعلى الموصلي حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَﷺ: قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: أَنَا ابْنُ أَشْيَاخِ الْكِرَامِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّ الْكَرِيمَ بْنَ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسحاق بْنِ إبراهيم**".(4)

هدبة بن خالد:

قال ابن معين: "ثقة"(5)، وقال أبو حاتم: "صدوق"(6)، وقال النسائي: "ضعيف"، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وسئل أبو يعلى عن هدبة وشيبان أيهما أفضل فقال: "هدبة أفضلهما وأوثقهما وأكثرهما حديثًا، كان حديث حماد بن سلمة عنده نسختين واحدة على الشيوخ وواحدة على التصنيف"، وقال ابن عدي: "وهدبة استغنيت أن أخرج لَهُ حديثًا عَمَّن كَانَ من شيوخه لأنني لا أَعْرِفُ لَهُ حديثًا منكرًا فيما يرويه، وَهو كثير وقد وثقة الناس وروى عَنْهُ الأئمة، وَهو صدوق لا بأس به"(7)، وقال الذهبي: "الحافظ الصدوق محدث البصرة"، ولخص حاله ابن حجر : "**ثقة عابد، تفرد النسائى بتلبينه**"، ت200 و بضع و ثلاثون هـ.(8)

محمد بن عمرو:

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، قال يحيى القطان عنه: "وأما محمد بن عمرو فرجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث"(9)، وَقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"، وَقَال في موضع آخر : "ثقة"، وقال أبو حاتم:"صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ"(10)، وقال ابن معين: "ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشئ رأيه

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 94).
(2) المزي، تهذيب الكمال(33/ 371). وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 645).
(3) ينظر: ابن حجر، الإصابة (4/ 316)و(7/ 425). وابن حجر، تقريب التهذيب(ص: 680). والذهبي، الكاشف (2/ 469).
(4) أخرجه: أبو يعلى، مسند أبي يعلى الموصلي، مسند أبي هريرة رضي الله عنه ، ح٥٩٣٢، (10/ 338).
(5) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص: 128).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 114).
(7) ابن عدي، الكامل (8/ 457).
(8) ينظر: المزي، تهذيب الكمال (30/ 155). وابن حبان، الثقات (9/ 246). والذهبي، سير أعلام النبلاء (11/ 97). والذهبي، تذكرة الحفاظ(2/ 39). وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 571).
(9) ابن عدي، الكامل (7/ 456).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 31).

ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرةﷺ"(1)، وقال ابن عدي: "ولمحمد بن عمرو بن علقمة حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض، وروى عنه مالك غير حديث في الموطأ وغيره وأرجو أنه لا بأس به"(2)، ولخص القول به ابن حجر فقال:"**صدوق له أوهام**" ،ت 145 هـ على الصحيح(3).

طريق أبي نصر التمار و عَاصِم بن عَلِيٍّ:

قال الطحاوي وَمَا قَدْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَان، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ(4)، وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيّ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسحاق بْنِ إبراهيم** ".(5)

ترجمة أحمد بن أبي عمران:

أَحْمَد بْن أبي عِمْرَانَ مُوسَى بْن عِيسَى، قال الذهبي عنه: "أحد المشاهير، وكان أحد الموصوفين بالحفظ روى حديثا كثيرًا من حفظه، وعليه تفقه: أبو جعفر الطحاوي؛ وكان قد قدم مصر على قضائها، وذهب بصره بآخرة"، وقال أبو عبد الله الصيمري:" كان شيخ أصحابنا بمصر في وقته"، وقال السيوطي: "الإمام أبو جعفر الفقيه قاضي الديار المصرية، من أكابر الحنفية، وهو شيخ الطحاوي"، وقال أَبُو سَعِيد بْن يونس: "أَحْمَد بْن أَبِي عمران الفقيه يكنى أبا جَعْفَر، واسم أَبِي عمران مُوسَى بْن عِيسَى من أهل بغداد، وكَانَ مكينا من العلم، حسن الدراية بألوان من العلم كثيرة، وكَانَ ضرير البصر، وحدث بحَدِيث كثير من حفظه، وكَانَ ثقة"، ت 280هـ.(6).**الخلاصة: "ثقة** ".

أبو نصر التمار:

عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، قال الذهبي: "ثقة يعد من الأبدال"، ولخص القول فيه ابن حجر فقال: "**ثقة عابد**"، ت 228 هـ.(7)

عاصم بن علي:

عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطي، قال أبو داود: "سمعت أحمد قيل له: عاصم بن علي بن عاصم قال: حديثه حديث مقارب حديث أهل الصدق ما أقل الخطأ فيه"(8)، وقال أَبُو بَكْر المروذي: "سألته، يعني: أَحْمَد بْن حنبل، عَنْ عاصم بْن علي،

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 31).

(2) ابن عدي، الكامل (7/ 458).

(3) المزي، تهذيب الكمال (26/ 212). وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 499).

(4) أخرجه، ابن حبان، صحيح ابن حبان، كتاب الحظر والإباحة، باب التفاخر، ح 5776، (13/ 92)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) أخرجه الطحاوي، شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله من قوله خير الناس مؤمن بين كريمين ح 1739، (5/ 296)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(6) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام(6/ 503). والخطيب، تاريخ بغداد(6/ 348). وأبو الفداء، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة(2/ 112). والسيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/ 463).

(7) ينظر: المزي، تهذيب الكمال (18/ 354). والذهبي، الكاشف (1/ 666). وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 363).

(8) أحمد، سؤالات أبي داود لأحمد(ص: 33).

فقلت: إن يحيى قَالَ: كل عاصم في الدنيا ضعيف؟ قَالَ: ما أعلم منه إلا خيرًا، كان حديثه صحيحًا، حديث شعبة والمسعودي ما كان أصحها"(1).

وقال ابن معين: "كان عاصم ضعيفًا"(2)، وقال ابن الجنيد: "قال لي يحيى يومًا ابتداء ولم أسأله عنه؛ عاصم ليس بشيء يعني عاصم بن علي"(3)، وقال عبيد الله بن محمد الفقيه: "سمعت يحيى بن معين يقول وذكر عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي فقال: "كذاب بن كذاب"و(4)، قال ابن عدي: "وعاصم بن علي لا أعرف له شيئًا منكرًا في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها وقد حدثناه عنه جماعة فلم أر بحديثه بأسًا إلا فيما ذكرت وقد ضعفه ابن معين وصدقه أحمد بن حنبل"(5)، وقال الذهبي: "ثقة مكثر لكن ابن معين ضعفه"(6)، ولخص القول فيه ابن حجر فقال: "صدوق ربما وهم"(7)، ت 221 هـ.(8).

طريق مُوسَى بن إسماعيل:

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ:**"إِنَّ الْكَرِيمَ بنَ الْكَرِيمِ بنِ الْكَرِيمِ بنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسحاق بْنِ إبراهيم"**.(9)

أبو حاتم الرازي:

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي الحافظ، شهرته بالحديث والرجال أكبر من أن أترجم له، قال الذهبي: "الإِمَامُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيْخُ المُحَدِّثِيْنَ"، وقال:"أحد الأئمّةِ الأعلام"، لخص القول به ابن حجر فقال: "أحد الحفاظ"، ت277هـ.(10)

موسى بن إسماعيل:

موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم، وثقه أكثر الأئمة، قال الذهبي: "الحافظ، ثقة ثبت"، ولخص القول فيه ابن حجرفقال: "ثقة ثبت"، ت 223 هـ بـ البصرة.(11)

طريق شِهَاب بْن مَعْمَرٍ الْعَوْفِيّ:

قال البخاري حدثنا شهاب بن معمر العوفي قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **"إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إسحاق بْنِ إبراهيم"**.(12)

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (14/ 170).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (14/ 170).

(3) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص: 156).

(4) ابن عدي، الكامل (6/ 407).

(5) المرجع السابق (6/ 409).

(6) الذهبي، الكاشف (1/ 520).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 286).

(8) المزي، تهذيب الكمال (13/ 509).

(9) ابن أبي حاتم، تفسير ابن أبى حاتم ح11611، (7/ 2144).

(10) ينظر: المزي، تهذيب الكمال (24/ 381). والذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 247). والذهبي، تاريخ الإسلام(6/ 597). وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 467).

(11) ينظر: المزي، تهذيب الكمال (29/ 21). والذهبي، الكاشف (2/ 301). وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 549).

(12) أخرجه البخاري، الأدب المفرد، باب الحسب، ح896، (ص:٣٠٨)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

شِهَابُ بْنُ مَعْمَرٍ الْعَوْفِيُّ:

شهاب بن معمر أبو الأزهر البلخي العَوْفِيّ (1) يروي عن حماد بن سلمة وأبي هلال روى عنه أهل بلده عبد الصمد بن الفضل وغيره، وروى له البخاري في الأدب المفرد، وقال ابن حبان: "كان متيقظا حسن الحفظ لحديثه"، ولخص القول به ابن حجر فقال: "**ثقة صاحب حديث**"، ت 211 ، 220 هـ.(2)

طريق عفان بن مسلم:

قال أحمد حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ بْنِ إبراهيم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ**".(3)

عفان:

عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، قال ابن معين: "عفان والله أثبت من أبي نعيم في حماد بن سلمة"، وقال الذهبي: "الحافظ الثبت، وكان ثبت فى أحكام الجرح و التعديل"، وقال أبو خيثمة وابن معين: "أنكرنا عفان في صفر سنة تسع عشرة ومات بعد أيام"، ولخص القول فيه ابن حجر فقال: "ثقة ثبت"، ت بعد 219 هـ بـ بغداد.(4)

المطلب الثاني:

الحكم على الحديث:

- في طريق مؤمل بن إسماعيل: أخرجه الطبراني عن إبراهيم "ثقة"، عن أبيه أحمد بن عمر "ثقة"، عن مؤمل بن إسماعيل "صدوق سيء الحفظ"، عن حماد بن سلمة "ثقة عابد ربما وهم"، عن عطاء بن السائب "ثقة اختلط بأخرة"، عن أبي سلمة "ثقة مكثر"، عن أبي هريرة ﷺ وهو صحابي جليل عن النبيﷺ، وهذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف لسوء حفظ مؤمل بن إسماعيل ووهمه فيه ومخالفته لمن هو أولى منه.
- في طريق هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: أخرجه أبو يعلى عن هدبة "ثقة عابد"، وقد رواه هدبة عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمه عن أبي هريرة ﷺ عن النبيﷺ ، أي هو حديث محمد بن عمرو وليس لعطاء.
- وافق هدبة جمع من الثقات: أبو نصر التمار" ثقة "، و عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ"ثقة ربما وهم"، مُوسَى بْنُ إسماعيل" ثقة ثبت"، شِهَابُ بْنُ مَعْمَرٍ الْعَوْفِيُّ"ثقة صاحب حديث"، عفان بن مسلم "ثقة ثبت، من أثبت الناس في حماد بن سلمة"، كلهم رووه عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمه عن أبي هريرةﷺ.
- أخطأ مؤمل بن إسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ بروايته عن حماد عن عطاء، فحديثه يعتبر حديث منكر تفرد به وخالف من هو أولى منه.

(1) وجدت في كتاب الثقات لابن حبان والأدب المفرد نسبه العوفي بالفاء، وفي تهذيب الكمال وتقريب التهذيب وتاريخ الإسلام العوقي بالقاف لكن الرجل واحد بنفس الترجمة، وبنفس النسبة البلهخي، والشيوخ والتلاميذ، والكنية، فالظاهر والله أعلم أنه رجل واحد اختلف في نسبه أو هي قراءتان للكلمة والله أعلم.

(2) ينظر: ابن حبان، الثقات(8/ 314). والمزي، تهذيب الكمال (12/ 577). والذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 331). وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 269).

(3) أخرجه، أحمد، المسند، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، ح 9380،(15/ 223).

(4) ينظر: المزي، تهذيب الكمال (20/ 160). وابن حبان، الثقات(8/ 522). والذهبي، الكاشف(2/ 28). والذهبي، تذكرة الحفاظ(1/ 279). وابن حجر، تقريب التهذيب(ص: 393).

- رجح الدارقطني رواية الباقين على رواية مؤمل.
- الحديث بهذا السند عمن رواه عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ حديث حسن، وللحديث متابعات أخرى وشواهد ترقيه لدرجة صحيح لغيره.
- للحديث شاهد من حديث ابن عمر ﷺ في صحيح البخاري(1).

المبحث الثاني: الحديث الثاني

المطلب الأول: شرح كلام الدراقطني في الحديث

نص كلام الدارقطني في الحديث:

"وسُئِل "أي الدارقطني" عَن حَديث الزُّهْرِي، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ".

فقال: حدّث به محمد بن عبد الرحمن بن عمر الشَّمّاخي، عن عَمْرو بن مرزوق، عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن أنس ﷺ، ووهم فيه.

والصواب : عن الزُّهْرِي ، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزرّاد، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن شماخ، قال: حدثنا عَمْرو بن مرزوق، قال: أخبرنا مالك، عن الزُّهْرِي، عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: "إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ".

تفرد به الشَّمّاخي، وكان ضعيفًا، عن عَمْرو، عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن أنس ﷺ".(2)

تحليل كلام الدارقطني:

- مدار هذا الطريق مالك إمام دار الهجرة.
- تفرد محمد بن عبد الرحمن بن عمر الشَّمّاخي بروايته عن عَمْرو بن مرزوق، عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن أنس ﷺ.
- رواه باقي تلاميذ مالك نحو عشرين راوي كلهم ثقات عن مالك عن الزُّهْرِي، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري ﷺ.
- رجح الدارقطني رواية مالك عن الزهري عن عطاء عن أبي سعيد الخدري ﷺ.
- الحديث صحيح بباقي الطرق عن مالك من مسند أبي سعيد وليس من مسند أنس ﷺ.
- طريق الشماخي منكر خالف به الأوثق منه وهو ضعيف ضعفه الدارقطني.
- يظهر من كلام الدارقطني إبدال، وتغيير مخرج الحديث، مع نكارة الحديث لتفرد الضعيف، وإليك دراسة الطرق:

(1) سبق تخريجه (ص٣).

(2) الدارقطني، العلل(12/ 189)

طريق محمد بن عبد الرحمن بن عمر الشَّمّاخي :

قال الدارقطني حدثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب الزرّاد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن شَّمّاخ ، قال : حدثنا عَمْرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا مالك ، عن الزُّهْرِي ، عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: "إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ".(1)

أحمد بن إبراهيم:

أَحْمَد بْن إبراهيم بْن حَبِيب بْن عِيسَى أَبُو الْحَسَن الْعَطَّار ويعرف بالزَّرّادُ، قال الدارقطني:" كان ثقة"، وقال أبو الفتح محمد بن الحسين "**ثقة**"، ت 324هـ.(2).

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن شَّمّاخ:

لم أقف له على ترجمة سوى قول الدارقطني: " وكان ضعيفا " وقوله: كان بالشام ولم يكن مرضيًا، ونقل ابن حجر قول الدارقطني: "الشَّمّاخي ليس بشيء"(3)، وهذا الحديث يدل على سوء حفظه، **والخلاصة فيه:" راوي ضعيف لم يكن مرضياً"**.

عَمْرو بن مرزوق:

عمرو بن مرزوق الباهلي، قال ابن معين: "ثقة"، وقال أحمد بن حنبل لابنه صالح حين قدم من البصرة: "لمَ لم تكتب عن عمرو بن مرزوق"، فقال: نهيت، فقال: "إن عفان كان يرضى عمرًا ومن كان يرضي عفان"، وقال أبوزرعة: سمعت أحمد بن حنبل وقلت له إن علي بن المدينى تكلم في عمرو بن مرزوق، فقال عمرو بن مرزوق رجل صالح لا أدري ما يقول علي"، وقال أبو عبيد الله الحُدّانِيُّ عن أحمد بن حنبل: "ثقة مأمون فتشنا عما قيل فيه فلم نجد له أصلًا"، وقال أبو حاتم:" ثقة وكان من العباد ولم نجد من أصحاب شعبة ممن كتبنا عنه أحسن حديثًا منه"، وقال الدارقطني: "صدوق كثير الوهم"، وقال الذهبي: "ثقة فيه بعض الشيء"، ولخص القول به ابن حجر فقال:"**ثقة فاضل له أوهام**"، وذكره في الميزان ورمز له برمز "صح" أي من تكلم به بلا حجة، ت 224 هـ.(4)

مالك بن أنس:

مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، شهرته أكبر من أن أترجم لإمامته وثقته، قال ابن معين: "أثبت أصحاب الزهري مالك"، وقال الذهبي: "شَيْخُ الإِسْلاَمِ، حُجَّةُ الأُمَّةِ، إِمَامُ دَارِ الهِجْرَةِ، و مناقبه أفردتها"، ولخص القول به ابن حجر فقال:"إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، و كبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر" ت 179 هـ.(5)

(1) الدارقطني، العلل، مسند أنس، السؤال2600 (12/ 189)، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (3/ 378) لكن الظاهر أن فيه تصحيف اسم محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن شماخ إلى محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن شجاع، وقول الدارقطني أولى.

(2) أبو الفداء، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (1/ 261). والخطيب، تاريخ بغداد (5/ 22) و (7/ 485).

(3) الدارقطني، العلل (15/ 305) (12/ 189). ونقل كلامه: ابن حجر في لسان الميزان (7/ 300). وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين(3/ 77).

(4) المزي، تهذيب الكمال (22/ 224). وابن معين، سؤالات ابن الجنيد(ص: 357). وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(6/ 264). والذهبي، الكاشف (2/ 88). والذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص: 146). وابن حجر، لسان الميزان(9/ 386). ابن حجر، تهذيب التهذيب (8/ 87). ابن حجر، تقريب التهذيب(426).

(5) المزي، تهذيب الكمال(1/ 446). وابن رجب، شرح علل الترمذي(165). والذهبي، الكاشف(2/ 234). والذهبي، سير أعلام النبلاء(8/ 48). وابن حجر، تقريب التهذيب(516).

الزهري:

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، قال أيوب السختياني:"ما رأيت أعلم من الزهري! قيل له:ولا الحسن؟! قال: ما رأيت أعلم من الزهري"، وقال أبو حاتم الرازي: "أثبت أصحاب أنس الزهري، ثم قتادة، ثم ثابت البناني"، وقال الذهبي:"الإِمَامُ، العَلَمُ، حَافِظُ زَمَانِه، أحد الأعلام"، ولخص القول به ابن حجر:"الفقيه الحافظ متفق على جلالته و إتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة"، ت 125 هـ و قيل قبلها.(1)

أنس بن مالك ﷺ:

أنس بن مالك أبو حمزة الأنصاري الخزرجي الصحابى الجليل، ت 92 هـ و قيل 93 هـ .(2)

طرق باقي تلاميذ مالك:

1. أحمد بن القاسم القرشي أَبُو مصعب الزُّهْرِيّ(3)، ع، "صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي".(4)
2. خالد بن مخلد الْقَطَوَانِيُّ أَبُو الهيثم البجلي(5)، ع، " صدوق يتشيع وله أفراد".(6)
3. روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد الْقَيْسِيُّ (7) ، ع، "ثقة فاضل له تصانيف".(8)
4. زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بن الريان(9)، ر م، "صدوق يخطأ في حديث الثوري".(10)
5. سَعِيد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن جميل الْقُرَشِيّ الْجُمَحِيُّ أبو عَبْد اللَّهِ الْمَدَنِيّ (11)، عخ م د س ق،"صدوق له أوهام، أفرط ابن حبان في تضعيفه".(12)
6. سَعِيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يَزِيدَ بن الأسود الأنصاري(13)، خ م قد س،"صدوق عالم بالأنساب وغيرها قال الحاكم: يقال إن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه وقد رد ابن عدي على السعدي في تضعيفه".(14)

(1) المزي، تهذيب الكمال(26/ 419). وابن رجب، شرح علل الترمذي(159). والذهبي، الكاشف(2/ 219). والذهبي، سير أعلام النبلاء(5/ 326). وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 506).

(2) ابن حجر، الإصابة(1/ 126).

(3) أخرجه، البغوي، شرح السنة، كتاب الصلاة، باب إجابة المؤذن،ح 419، (2/ 283).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (78).

(5) الطوسي، مختصر الأحكام المستخرج على جامع الترمذي، ح 166.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (190).

(7) أبو العباس، مسند السراج (1/ 49).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (211).

(9) أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه، كتاب الاذان والطهارة، باب مايقول المؤذن اذا سمع الاذان ح2358، (1/ 205)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (222).

(11) أبو علي، فوائد أبي علي المدائني (ص:17).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (238)

(13) ابن النحاس، أمالي ابن النحاس، ح13، (ص418).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (240).

7. الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري (1)، ع،" ثقة ثبت".(2)
8. عَبْد الرَّحْمَن بن الْقَاسِم بن خالد بن جنادة العتقي أَبُو عَبْد الله المصري(3)، خ مد س،" الفقيه صاحب مالك ثقة".(4)
9. عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي بن حسان بن عَبْد الرَّحْمَن العنبري(5)، ع، "ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث".(6)
10. عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري(7)، ع،"ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع".(8)
11. عبد الله بن عون بن أَرْطَبَانَ أبو عون البصري(9)، ع،" ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ".(10)
12. عَبْد اللَّهِ بن مسلمة بن قعنب الْقَعْنَبِيّ الحارثي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المدني(11)، خ م د ت س، "ثقة عابد كان بن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا".(12)
13. عَبْد اللَّهِ بن وهب بن مسلم القرشي الْفِهْرِيُّ أَبُو مُحَمَّد الْمِصْرِيّ الفقيه(13)، ع، "ثقة حافظ"(14)
14. عَبْد اللَّهِ بن يُوسُفَ التنيسي أَبُو مُحَمَّد الْكَلَاعِيُّ الْمِصْرِيّ(15)، خ د ت س، "ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ".(16)
15. عتبة بن عَبْد اللَّهِ بن عتبة الْيُحْمَدِيُّ الأزدي (17)، س، "صدوق".(18)
16. عُثْمَان بن عُمَر بن فَارِسِ بْنِ لَقِيطٍ العبدي) 19(، ع، "ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه".(20)
17. قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عَبْد اللَّهِ الثقفي أَبُو رجاء البلخي البغلاني(21)، ع ، "ثقة ثبت".(22)

---

(1) أخرجه، الطبراني، الدعاء باب القول عند الأذان، ح 446، (156)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (280)
(3) ابن المظفر، غرائب مالك بن أنس لابن المظفر، ح123.
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (348).
(5) أخرجه، أحمد، مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ،ح 1102، (17/ 64).
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (351).
(7) أخرجه عبدالرزاق، مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب الصلاة، باب القول اذا سمع المؤذن،ح1842، (1/ 478)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (354).
(9) أخرجه، أحمد، مسند أحمد، مسند أنس رضي الله عنه، ح 11020، (17/ 66)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (317).
(11) أخرجه أبو داود، سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب مايقول اذا سمع المؤذن ، ح522، (1/ 206)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (323).
(13) أخرجه، ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب الأمر بأن يقال ما يقوله المؤذن،ح411، (1/ 215)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (328).
(15) أخرجه، البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الأذان، باب ما يقول اذا سمع المنادي، ح 579، (126/1)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (330).
(17) أبو طاهر، معجم السفر (178).
(18) ابن حجر، تقريب التهذيب (381).
(19) أخرجه، أحمد، مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ح 11860، (18/ 366).
(20) ابن حجر، تقريب التهذيب (385).
(21) أخرجه النسائي، سنن النسائي ،كتاب الاذان، القول مثل مايقول المؤذن ح673، (2/ 23)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
(22) ابن حجر، تقريب التهذيب (454).

18.مُحَمَّد بن إدريس بن الْعَبَّاس بن عُثْمَان بن شافع أَبُو عَبْد اللَّهِ الشافعي المكي(1)،، خت "مجدد لأمر الدين على رأس المائتين".(2)

19.مُحَمَّد بن جعفر الهذلي المعروف بغُنْدَر،(3) ع،"ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة".(4)

20.مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المدني(5)، س ق، "صدوق عالم بالنسب".(6)

21.مَعن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي) 7(، ع،" ثقة ثبت قال أبو حاتم هو أثبت أصحاب مالك".(8)

22.المغيرةُ بْن سِقْلاب، أبو بِشْر(9)،" قال أبو زرعة: جزري ليس به بأس، قال ابن عدي: منكر الحديث، قال ابن حِبَّان: غلب على حديثه المناكير فاستحق الترك ".(10)

23.يَحْيَى بن سَعِيد بن فروخ القطان التَّمِيمِيّ أَبُو سَعِيد البصري الأحول الْحَافِظ(11)، ع ،" ثقة متقن حافظ إمام قدوة".(12)

24.يحيى بن يحيى بن بكر بن عَبْد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي أَبُو زكريا النيسابوري(13) ، خ م ت س،"ثقة ثبت إمام".(14)

المطلب الثاني:

الحكم على الحديث:

- في هذا الحديث خالف الشّمّاخي جمعًا من الثقات الحفاظ وهو ضعيف، والخطأ منه وليس من عَمْرو بن مرزوق لأن عَمْرًا ثقه والشّمّاخي ضعيف، ولأن الدارقطني صرح بخطأ الشّمّاخي.
- أخطأ الشّمّاخي حينما جعل الحديث من مسند أنس والصحيح أنه من رواية مالك من مسند أبي سعيد الخدريﷺ.
- طريق الشّمّاخي في هذا الحديث يعتبر حديثًا منكرًا.
- رجح الدارقطني أن الحديث من مسند أبي سعيد الخدري ﷺ بالإسناد الذي رواه الثقات.

(1) الشافعي، الأم (1/ 88).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (467).
(3) أخرجه، أحمد، مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ح 11742، (17/ 64).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (472).
(5) أخرجه، أحمد، مسند أحمد، مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ح 11020، (17/ 66)،
(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (533).
(7) أخرجه، الترمذي، سنن الترمذي، ابواب الصلاة، باب ما يقول اذا اذن المؤذن،ح208، (1/ 407)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (542).
(9) ابن المظفر، غرائب مالك بن أنس ،ح122.
(10) ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل (1/ 136)
(11) أخرجه، أحمد، مسند أحمد، مسند أبي سعيد رضي الله عنه، ح 11504،(18/ 73).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (591).
(13) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن، ح 383، (ص:165)، من حديث أبي سعيد رضي الله عنه.
(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (598).

- هذا الحديث محفوظ عن جمع من الثقات عن مالك عن الزهري عن عطاء عن أبي سعيد الخدريﷺ، وهو حديث صحيح، رجال أسانيده ثقات، وأخرجه البخاري(1) ومسلم(2) من طريق مالك.
- وجود علة بأحد أسانيد المتن قد لا تضره، فقط الإسناد المعلول هو الخطأ وباقي الأسانيد المحفوظة والمضبوطة تقبل.

المبحث الثالث: الحديث الثالث

المطلب الأول: شرح كلام الدراقطني في الحديث

نص كلام الدارقطني في الحديث:

وسُئِل عَن حَديث يُروى عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عُمَرﷺ، عنِ النَّبيّ ﷺ: جاءه رجل ، فقال: أصبت ذنباً عظيماً، فهل من توبة؟ فقال: "هل لك من خالة؟ قال: نعم، قال: فبرّها".

فقال: هو أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، أخرجوا عنه في الصحيح.

ويرويه محمد بن سوقة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أبو معاوية الضرير، عن محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عُمَرﷺ.

وخالفه الثوريّ وغيره، رووه عن ابن سوقة، عن أبي بكر بن حفص مرسلاً.

والمرسل هو المحفوظ.(3)

تحليل كلام الدارقطني:

- مدار هذا الطريق محمد بن سوقة.
- اختلف عنه على ثلاثة طرق فرواه الثوري وابن عيينة عن أبي بكر بن حفص مرسلاً.
- ورواه أبو معاوية الضرير عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ متصلاً، فهنا اختلاف الروايات بين الاتصال والإرسال.
- والمرسل هو المحفوظ كما رجح ذلك الدارقطني، وإليك دراسة الطرق:

طريق سفيان الثوري:

قَالَ ابن وهب: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ،عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا، فَقَالَ:"**هَلْ لَكَ مِنْ وَالِدَةٍ؟**" قَالَ: لا، قَالَ:" **هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟**" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:" **فَبِرَّهَا** ".(4)

ابن مهدي:

عبد الرَّحْمَن بن مهْدي بن حسان أَبُو سعيد، الإمام الحجة أشهر من أن أعرف به، قال العجلي: "عبد الرحمن بن مهدى أثبت في سفيان من جماعة ذكرهم"، وقال ابن المديني:" ما رأيت أعلم منه"، وقال الفضل بن زياد: "سألت أبا عبد الله قلت إذا اختلف وكيع

(1) سبق تخريجه (ص:20)

(2) سبق تخريجه (ص:21).

(3) الدارقطني، العلل (12/ 416).

(4) أخرجه ابن وهب ، الجامع في الحديث، باب الأسماء، ح 123 (193/1)، وأخرجه المروزي في البر والصلة، ح73.

وعبد الرحمن بقول من نأخذ قال عبد الرحمن يوافق أكثر وخاصة في سفيان كان معنيا بحديث سفيان"، وقال يحيى بن سعيد: "ما سمع عبد الرحمن بن مهدي من سفيان عن الأعمش أحب الي مما سمعت انا من الأعمش"، وقال الذهبي:"الإمام، الناقد، المجود، سيدالحفاظ"، **ولخص القول به ابن حجر فقال :** "**ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث**"،أخرج له أصحاب الكتب الستة،ت 198 هـ بالبصرة(1).

سفيان الثوري:

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، الحافظ الإمام أشهر من أن أعرف به، قال الخطيب: "كان إماما من أئمة المسلمين وعلمًا من أعلام الدين مجمعًا على إمامته بحيث يستغني عن تزكيته مع الإتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد"، وقال العجلي:" ثقة كوفي رجل صالح زاهد عابد ثبت في الحديث فقيه صاحب سنة واتباع وكان من أقوى الناس بكلمة شديدة عند سلطان يتقى"، وقال ابن المبارك:" كتبت عن ألف ومائة شيخ ما فيهم أفضل من سفيان"، وكان شعبة يقول:" سفيان أحفظ مني"، وقال القطان: "ما رأيت أحفظ منه كنت إذا سألته عن مسألة أو عن حديث ليس عنده اشتد عليه"، وقال وكيع: "كان سفيان بحرًا"، وقال أبو الفضل:"رأيت يحيى بن معين لا يقدم على سفيان الثوري في زمانه أحدا في الفقه والحديث والزهد وكل شيء"، وقال الذهبي:"الإمام، أحد الأعلام علما و زهدا"، **ولخص القول به ابن حجر فقال:** "**ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، و كان ربما دلس**" ت 161 هـ.(2)

تدليس الثوري: وصفه النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري "ما أقل تدليسه"، في المرتبة الثانيه من طبقات المدلسين التي قال عنها ابن حجر :"من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة"(3).

مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَة:

محمد بن سوقة الْغَنَوِيَّ، أبو بكر الكوفي العابد، قال الثوري:"أخرج إليكم كتاب خير رجل بالكوفة قلنا يخرج إلينا كتاب منصور فأخرج إلينا كتاب محمد بن سوقة"، قال العجلي:"ثبت"، قال ابن معين:"ثقة"، قال أبو حاتم"صالح الحديث"، قال النسائي:"ثقة مرضي"، **ولخص القول به ابن حجر فقال:**"**العابد ثقة مرضي**"، ت نيفًا وأربعين ومائة.(4).

أبو بكر بن حفص:

عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، أبو بكر المدني مشهور بكنيته، قال النسائي: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مغلطاي:"وكان من أهل العلم والثقة، أجمعوا على ذلك"، **ولخص القول به ابن حجر فقال: ثقة**.(5)

(1) المزي، تهذيب الكمال(17/ 430). والعجلي، معرفة الثقات(2/ 88). وابن حجر، تقريب التهذيب(1/ 592). والذهبي، سير أعلام النبلاء(9/ 192). والذهبي، الكاشف(1/ 645).

(2) المزي، تهذيب الكمال(11/ 154). وابن حجر، تقريب التهذيب(244). وابن حجر، تهذيب التهذيب(4/ 99). والعجلي، معرفة الثقات(1/ 407). والخطيب، تاريخ بغداد (9/ 151). والذهبي، تذكرة الحفاظ (1/ 151). وابن معين، تاريخ ابن معين(3/ 96).

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 32).

(4) المزي، تهذيب الكمال(25/ 333). وابن أي حاتم، الجرح والتعديل(7/ 282). والعجلي، معرفة الثقات(2/ 240). الذهبي، سير أعلام النبلاء(6/ 135). وابن حجر، تقريب التهذيب (482).

(5) المزي، تهذيب الكمال(14/ 423). ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال(7/ 308). وابن حجر، تقريب التهذيب(300). وابن حبان، الثقات(5/ 12).

طريق ابن عيينة:

قال المروزي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِيَّ ﷺوَقَدْ أَلَمَّ بِذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُ:"**هَلْ لَكَ وَالِدَةٌ؟**" قَالَ:لا، قَالَ:"**فَهَلْ لَكَ خَالَةٌ؟**" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:"**اذْهَبْ فَبِرَّهَا** ".(1)

ابن عيينة:

سفيان بن عيينة بن أبي عمران قال يحيى بن سعيد القطان: "أشهد بالله أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وستين فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء"، وقال العلائي:"عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان"، وقال الذهبي:" أحد الأعلام ، ثقة ثبت حافظ إمام"، **ولخص القول به ابن حجر فقال :" ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار**"، ت 198 هـ.(2)

تدليس ابن عيينة:كان يدلس لكن لا يدلس الا عن ثقة، وصفه النسائي وغيره بالتدليس، في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين(3).

الخلاصة: "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، احتمل الأئمة تدليسه"

طريق أبي معاوية:

قال الترمذي حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ**ﷺ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ:"**هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟** قَالَ:لَا، قَالَ:**هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **فَبِرَّهَا**"، وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ هُوَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.(4)

- روى هذا الحديث عن أبي معاوية سبعة رواة كلهم ثقات إلا واحدًا منهم صدوق، كلهم اتفقوا على روايته متصلاً عن أبي معاوية عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمرﷺ عن النبيﷺ ، فدل أن أبا معاوية هو من خالف الثوري وابن عيينه في وصله، والوصل يعتبر زيادة فهل تقبل زيادته أم ترد؟، إليك ترجمة أبي معاوية والتفصيل في الحكم.

أبو معاوية:

محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، قال أحمد: "أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا"، وقال أبو حاتم:"أثبت الناس في الأعمش الثوري ثم أبو معاوية الضرير ثم حفص بن غياث.." ، وقال

(1) أخرجه المروزي في البر والصلة، ح73 واللفظ له، وأخرجه الترمذي في جامعه ، أبواب البر والصلة باب ماجاء في بر الخالة ح 1904، (263/2)، من طريق أبي بكر بن حفص مرسلاً بنحوه.

(2) المزي، تهذيب الكمال(11/ 178). والعلائي، المختلطين(46). والذهبي، الكاشف(1/ 449). وابن حجر، تقريب التهذيب(245).

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 32).

(4) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب البر والصلة باب ماجاء في بر الخالة،ح 1904، (263/2)، من حديث ابن عمر مرفوعا بنحوه.

الذهبي:"ثبت في الأعمش، و كان مرجئا"، و**لخص القول به ابن حجر "ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، و قد يهم في حديث غيره، و قد رمى بالإرجاء**" ت 295 هـ.(1)

الرواة عن أبي معاوية الضرير:

1. مُحَمَّد بن العلاء بن كريب الهمداني أَبُو كريب الكوفي(2)، ع، " ثقة حافظ".(3)
2. يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح ابْن منصور بن مزاحم العبدي القيسي(4) ، ع،" ثقة، وكان من الحفاظ ".(5)
3. سهل بن عُثْمَانَ بن فارس الكندي أَبُو مسعود العسكري(6)' م، "أحد الحفاظ له غرائب ".(7)
4. عَبْد اللَّهِ بن عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بن أبان بن صالح بن عمير القرشي الأموي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكوفي مشكدانة،(8) م د س ،"صدوق فيه تشيع ".(9)
5. مُحَمَّد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي أَبُو جَعْفَر الكوفي السراج(10)، ت س ق، "ثقة".(11)
6. زكريا بن يحيى بن صبيح بن عمر بن الحصين بن حميد بن منهب الواسطي(12) – زَحْمَوَيْهِ، " ذكره الذهبي في الثقات ممن لم يقع في الكتب السته ".(13)
7. أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيْبَانِيّ أَبُو عَبْد اللَّهِ المروزي(14)، ع،"أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة ".(15)

المطلب الثاني:

الحكم على الحديث:

- في هذا الحديث خالف أبو معاوية اثنين من الأئمة الثقات الأعلام الحفاظ الحجة ابن عيينة والثوري وهو ثقة لكن قد يهم في غير حديث الأعمش.

(1) المزي، تهذيب الكمال(25/ 123). وابن المديني، العلل ومعرفة الرجال(1/ 378). وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل(7/ 247). والذهبي، الكاشف(2/ 167). وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475).

(2) أخرجه المروزي في البر والصلة، ح73، وأخرجه الترمذي في جامعه ،ابواب البر والصلة باب ماجاء في بر الخالة ح 1904، (263/2)، من حديث ابن عمر مرفوعا بنحوه. والبيهقي في شعب الايمان، بر الوالدين ح 7480.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب(500).

(4) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب البر والاحسان، باب حق الوالدين، ح 435(2/ 177).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب(607).

(6) أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب البر والصلة، ح7261، (4/ 171).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب(258).

(8) أخرجه البيهقي في شعب الايمان، بر الوالدين ح 7480.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب(315).

(10) أخرجه البيهقي في شعب الايمان، بر الوالدين ح 7480.

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب(468).

(12) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان، ح611، (ص:334).

(13) الذهبي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (4/ 329).

(14) أخرجه، أحمد، مسند أحمد، ح4624، (8/ 241).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (84).

- زيادة أبي معاوية زيادة ثقة لكنها لم تقبل للقرائن الدالة على خطئه، فقد خالفه الأوثق والأكثر عددًا.
- طريق أبي معاوية الضرير في هذا الحديث يعتبر حديثًا شاذًا.
- رجح الدارقطني(1) والترمذي(2) رواية الإرسال على الوصل.
- المحفوظ من هذا الحديث المرسل، والمرسل نوع من أنواع الضعيف لانقطاعه إلا عند من يحتج بالمرسل بشروط.

الشواهد:

قال الترمذي: " وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ "

حديث البراء رضي الله عنه:

قال الترمذي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَهُوَ ابْنُ مَدُّوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إسحاق الهَمْدَانِيّ، عَنْ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ" وَفِي الحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.(3)

وهو حديث صحيح أخرجه البخاري من حديث البراء بذكر القصة(4).

حديث علي رضي الله عنه:

قال أحمد حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إسحاق عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ تَبِعَتْهُمْ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ فَحَوَّلِيهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَالَتِهَا وَقَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَقَالَ لِزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنْ الرَّضَاعَةِ.(5)

هذه الشواهد تؤكد فضل الخالة وأنها بمنزلة الأم، فهي توافق الحديث في جزئية معينه، ويبقى الباقي على ما هو عليه من الإرسال والله أعلم.

(1) الدارقطني، العلل (12/ 416).

(2) الترمذي، سنن الترمذي (4/ 314).

(3) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب البر والصلة باب ماجاء في بر الخالة، ح 1904، (263/2)، من حديث البراء رضي الله عنه مرفوعا بمعناه.

(4) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلح، باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان ،ح2699، من حديث البراء رضي الله عنه مطولا بقصة.

(5) أخرجه أحمد، مسند أحمد، ح 931، (2/ 249).

الخاتمـــة

الحمد لله الذي حفظ الدين، وسخر له علماء مجتهدين، حفظوا المتون والأسانيد، وفتشوا عن الصحيح من السقيم، وألموا بقدر كبير من الأحاديث والرجال والطرق، وحفظوا لكل حديث طرقه، وعرفوا صحيحه من سقيمه، الحمد لله ثم الحمد لله الذي ميز الأمة الإسلامية بالأسانيد، وحفظ السنة النبوية صحيحة صافية على مر العصور.

وبعد الانتهاء من هذه الدراسة، أسجل أهم الملاحظات والنتائج:

- ❖ كلام الدارقطني في علل الأحاديث كلام دقيق، يدل على تبحره وتضلعه بعلم العلل وإتقانه له.
- ❖ الدارقطني إمام العلل في عصره أجاب عن علل هذه الأحاديث كلها من حفظه.
- ❖ إلمام الدارقطني بطرق الحديث الواحد بحيث يعطي خريطة ذهنية وكأنها شجرة أسانيد مكتوبة، وهذا في كل كتابه العلل تقريبًا.
- ❖ للدارقطني منهج دقيق في الترجيح بين طرق المرويات يعتمد على القرائن، فلا يقبل زيادة الثقة دائمًا ولا يردها دائما وإنما حسب المعطيات والقرائن، كما في أحاديث الدراسة.
- ❖ الدارقطني غالبًا بعدما يعرض طرق الحديث والاختلاف فيه يبين الصحيح فيه مثل أحاديث الدراسة، ونادرًا ما يعرض طرق الحديث دون ترجيح كما تبين لي من استقراء كتابه.
- ❖ قد يعل الدارقطني إسنادًا من أسانيد المتن لكن هذا الإعلال لا يخرجه من دائرة الصحة، لوجود إسناد آخر صحيح سالم من الشذوذ والعلة.
- ❖ الحديث الأول" الكريم يوسف": حديث حسن عمن رواه عن حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وللحديث متابعات أخرى وشواهد ترقيه لدرجة صحيح لغيره.
- ❖ الحديث الثاني: "إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول": هذا الحديث محفوظ عن جمع من الثقات عن مالك عن الزهري عن عطاء عن أبي سعيد الخدري، وهو حديث صحيح، رجال أسانيده ثقات، وأخرجه البخاري ومسلم من طريق مالك.
- ❖ الحديث الثالث "هل لك من خالة": المحفوظ من هذا الحديث المرسل، والمرسل نوع من أنواع الضعيف لانقطاعه إلا عند من يحتج بالمرسل بشروط، وللحديث شواهد تؤكد فضل الخالة وأنها بمنزلة الأم، فهي توافق الحديث في جزئية معينه، ويبقى الباقي على ما هو عليه من الإرسال.

التوصيات:

توصي الباحثة بالدراسات التطبيقية للأحاديث التي حكم عليها الدارقطني، خاصة لطلبة الدراسات العليا، لما فيها من معارف كثيرة، وتدريب تطبيقي لعلم العلل، ولمكانة هذا الكتاب العلمية وفوائده العميقة.

المصادر والمراجع

البخاري ، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل. (1422هـ). ***صحيح الإمام البخاري المسمى الجامع المسند الصحيح المختصر من أمر رسول الله وسننه وأيامه***. ط1. لبنان: دار طوق النجاة.

البخاري ، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل. (1409هـ). ***الأدب المفرد***. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

البغوي، الحسين بن مسعود بن محمد. (1403هـ). ***شرح السنة***. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. (1410هـ). ***شعب الإيمان***. تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك. (1998م). ***الجامع الكبير(سنن الترمذي)***. تحقيق: بشار عواد معروف. (د.ط). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي. (1406هـ). ***الضعفاء والمتروكين***. تحقيق: عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي. (1271هـ). ***الجرح والتعديل***. ط1. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند: حيدر آباد الدكن.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي. (1419هـ). ***تفسير ابن أبي حاتم***. تحقيق: أسعد الطيب. ط3. المملكة العربية السعودية: مكتبة مصطفى الباز.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري. (1427هـ). ***سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني***. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. (1983م). ***الثقات***. ط1. بيروت: دار الفكر.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. (1408هـ). ***صحيح ابن حبان***. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن حجر العسقلاني ،أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. (1403هـ). ***تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس***. تحقيق: د. عاصم القريوتي. ط1. الأردن: مكتبة المنار.

ابن حجر العسقلاني ،أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. (1404هـ). ***تهذيب التهذيب***. ط1. بيروت: دار الفكر.

ابن حجر العسقلاني ،أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. (2002م). ***لسان الميزان***. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن حجر العسقلاني ،أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. (1406هـ). ***تقريب التهذيب***. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد.

ابن حجر العسقلاني ،أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي. (1415هـ). ***الإصابة في تمييز الصحابة***. تحقيق: علي البجاوي. ط1. بيروت: دار الجيل.

ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (1422هـ). ***العلل ومعرفة الرجال***. تحقيق: وصي الله بن محمد. ط2. الرياض: دار الخاني.

ابن حنبل، أحمد بن حنبل.. (1414هـ). ***سؤالات أبي داود لأحمد***. تحقيق: د. زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (1421هـ). ***مسند الإمام أحمد بن حنبل***. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي. (1495هـ). ***صحيح ابن خزيمة***. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت. (1417هـ). ***تاريخ بغداد***. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني. (1427هـ). ***العلل الواردة في الأحاديث النبوية***. ط1. الرياض: دار طيبة.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجِسْتاني. (د.ت). ***سنن أبي داود***. تحقيق: محمد محيي الدين. بيروت: المكتبة العصرية، صيدا.

الذهبي، أبوعبدالله محمد بن أحمد. (1382هـ). ***ميزان الاعتدال***. ط1. بيروت: دار المعرفة.

الذهبي، أبوعبدالله محمد بن أحمد. (1413هـ). ***الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة***. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية.

الذهبي، أبوعبدالله محمد بن أحمد. (د.ت). ***المغني في الضعفاء***. تحقيق: نور الدين عتر. (د.ط). قطر: إدارة إحياء التراث.

الذهبي، أبوعبدالله محمد بن أحمد. (1405هـ). ***سير أعلام النبلاء***. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الذهبي، أبوعبدالله محمد بن أحمد. (1422هـ). ***تذكرة الحفاظ***. ط. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، أبوعبدالله محمد بن أحمد. (2003م). ***تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام***. تحقيق: د. بشار عوّاد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1406هـ). ***ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق***. تحقيق: محمد شكور. ط1. الأردن: مكتبة المنار.

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن. (1407هـ). ***شرح علل الترمذي لابن رجب***. تحقيق: د. همام سعيد. ط1. الأردن: مكتبة المنار.

السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي. (1407هـ). ***تاريخ جرجان***. ط4. بيروت: عالم الكتب.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1387هـ). ***حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة***. ط1. مصر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

الشافعي، محمد بن إدريس. (1410هـ). ***الأم***. ط2. بيروت: دار المعرفة.

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم. (1403هـ). ***الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار***. ط1. الهند: الدار السلفية.

أبو طاهر، أحمد بن محمد السلفي. (د.ت). ***معجم السفر***. (د.ط). مكة المكرمة: المكتبة التجارية.

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. (د.ت). ***المعجم الأوسط***. ط1. القاهرة: دار الحرمين.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة. (1415هـ). ***شرح مشكل الآثار***. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الطُّوسِيُّ، بو عَلِيٍّ الحسنُ بنُ عَلِيّ بنِ نَصْرٍ الطُّوْسِيُّ. (1415هـ). ***مختصر الأحكام المستخرج على جامع الترمذي***. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء.

أبو الطيب. نايف بن صلاح بن علي المنصوري. (د.ت). ***إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني***. (د.ط). الرياض: دار الكيان.

أبو العباس، محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج النيسابوري. (1423هـ). ***مسند السراج***. (د.ط). باكستان: إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد.

عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع. (1403هـ). ***المصنف***. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط1. الهند: المجلس العلمي.

العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي. (1405هـ). ***معرفة الثقات***. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن عدي، أحمد عبد الله الجرجاني. (1409هـ). ***الكامل في ضعفاء الرجال***. ط1. بيروت: دار الفكر.

العلائي، أبو سعيد العلائي. (1417هـ). ***المختلطين***. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي.

أبو علي، أحمد بن علي بن شعيب المدائني. (2004) ***فوائد أبي علي المدائني***. (ط1). (د.م). (د.ن).

أبو الفداء، زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي. (1432هـ). ***الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة***. تحقيق: شادي بن محمد. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (1432هـ). ***التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل***. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية.

ابن المظفر، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى. (د.ت). ***غرائب حديث الإمام مالك بن أنس***. تحقيق: أبي عبد الباري رضا. ط1. الرياض: دار السلف.

المروزي، الحسين بن الحسن بن حرب. (د.ت). ***البر والصلة***. ط1. الرياض: دار الوطن.

المزي، يوسف بن الزكي. (1400هـ). ***تهذيب الكمال في أسماء الرجال***. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن معين، : أبو زكريا يحيى بن معين بن عون. (1399هـ). ***تاريخ ابن معين رواية الدوري***. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة: مركز البحث العلمي، مكة.

ابن معين. : أبو زكريا يحيى بن معين بن عون. (1428هـ) ***سؤالات ابن الجنيد لابن معين***. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة.

ابن النحاس. (1422هـ). ***أمالي ابن النحاس***. مطبوع مع أجزاء أخرى بتحقيق: نبيل سعد الدين. ط1. لبنان: مكتبة البشائر.

النسائي، أحمد بن شعيب. (1411هـ). ***السنن الكبرى***. تحقق: د.عبد الغفار سليمان البنداري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

النسائي، أحمد بن شعيب. (د.ت). ***سنن النسائي* بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية السندي**. ط1. القاهرة: دار الحديث.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد. (1394هـ) ***حلية الأولياء وطبقات الأصفياء***. ط1. مصر: مكتبة السعادة.

النيسابوري، أبو الحسن مسلم بن الحجاج. (د.ت) ***صحيح مسلم***. ط1. الرياض: بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.

النيسابوري، الحاكم أبي عبد الله محمد. (1411هـ). ***المستدرك على الصحيحين***. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن وهب، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي. (د.ت) ***الجامع في الحديث***. تحقيق: د.مصطفى أبو الخير ط1. السعودية: دار ابن الجوزي.

أبو يعلى، الموصلي أحمد بن علي. (1404هـ). ***مسند أبي يعلى الموصلي***. تحقيق: حسين سليم أسد. ط1. دمشق: دار المأمون.

قائمة المراجع المرومنة:

Sources and References:

Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab ibn al-Ḥasan. (1407 H). ***Explanation of Tirmidhi's Book "The Hidden Defects" by Ibn Rajab*** (in Arabic). Edited by: Dr. Hmmam Saed. *1st ed. Jordan: Almanar Bookshop.*

Abd al-Razzaq, Abu Bakr ʿAbd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi'. (1403 H). ***Classification***. Edited by: Habib Alrahman Ala'zami. *1st ed. India: The Scientific Council.*

Abu al-Abbas, Muhammad ibn Ishaq ibn Ibrahim al-Sarrāj al-Nīsābūrī. (1423 H). ***Al-Sarrāj's Hadith Compilation*** (in Arabic). *(n.p). Pakistan: Archaeological Sciences Department, Faisalabad.*

Abū al-Fidāʾ, Zayn al-Dīn Qāsim ibn Quṭlūbuġā al-Sūdūnī. (1432 H). ***Trustworthy Narrators Whom Are Not Included in the Six Books*** (in Arabic). Edited by: Shādī ibn Muhammad. *1st ed. Yemen: Alnuman Center for Research and Islamic Studies.*

Abū Alī ibn Ahmad ibn Alī ibn Shu'ayb al-Madāʾinī. (2004). ***"Collection of Wise Sayings by Abi Alī al-Madāʾinī*** (in Arabic)." *1st ed. (n.p).*

Abu Altayyib. Nayif ibn Salah ibn Ali Almansuri (n.d). ***The Ultimate Guide for al-Tabarani's Sheiks*** (in Arabic). *(n.d). Riyadh: Dar Al-Kayan.*

Abu Dawud, Sulaymān ibn al-Ash'ath ibn Ishaq al-Sijistānī. (n.d). ***Abu Dawud Hadith Collection,*** Edited by: Muhammad Mohy Aldīn. *Beirut: Alassrya Bookshop, Sidon.*

Abu Nai'm, Ahmad ibn Abd Allah ibn Ahmad. (1394 H). ***Ornaments of the Beloved and Classes of the Nobles*** (in Arabic). *1st ed. Egypt: Al-Saada Bookstore*.

Abu Tahir Muhammad Alsalafi. (n.d). ***Travel Lexicon*** (in Arabic). *(n.d). Mecca. Altijariyyah Bookstore.*

Abū Yaʿlā, al-Mawṣilī Ahmad ibn Ali. (1414 H). ***Abū Yaʿlā al-Mawṣilī Hadith Compilation*** (in Arabic). Edited by: Hussain Salim Asad. *1st ed. Damascus. Dar Almaamun.*

Adh-Dhahabī, Abū ʿAbdullāh Muḥammad ibn Aḥmad. (1382 H). ***Scale of Moderation***. (in Arabic). *1st ed. Beirut: Dar Almarefah.*

Adh-Dhahabī, Abū ʿAbdullāh Muḥammad ibn Aḥmad. (1405 H). ***The Lives of Noble Figures***. (in Arabic). *1st ed. Beirut: Al-Resalah Foundation.*

Adh-Dhahabī, Abū ʿAbdullāh Muḥammad ibn Aḥmad. (1413 H). ***Identifier of the Knowledge of Who Has a Narration in the Six Books*** (in Arabic). *1st ed. Jidda: Dar al-Qiblah Lil-Thaqafah al-Islamiyaah.*

Adh-Dhahabī, Abū ʿAbdullāh Muḥammad ibn Aḥmad. (1422 H). ***A Reminder of Memorizers*** (in Arabic). *Ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah.*

Adh-Dhahabī, Abū ʿAbdullāh Muḥammad ibn Aḥmad. (2003 CE). ***History of Islam and deaths of Celebrities Notable Figures*** (in Arabic). Edited by: Dr. Bashshār 'Awwād Ma'rūf. *1st ed. Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1994 AH.*

Adh-Dhahabī, Abū ʿAbdullāh Muḥammad ibn Aḥmad. (n.d). ***The Enricher in Identifying Weak Narrators*** (in Arabic). Edited by: Noureddine Attar. *(n.d). Qatar: Dār Iḥyā' al-Turāth.*

Adh-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1406 H). ***List of the Names of Trustworthy Narrators as Described by Imams*** (in Arabic). Edited by: Muhammad Shakur. *1st ed. Jordan: Almanar Bookshop.*

Al-'Ijli, Ahmad ibn 'Abd Allah ibn Saleh Abu al-Hasan al-'Ijli. (1405 H). ***Exploring Trustworthy Hadith Narrators*** (in Arabic). *1st ed. Medina: Al-Dar Bookstore.*

Al-'Alā'ī, Abu Saʿīd al-'Alā'ī. (1417 H). ***Narrators with Poor Memory*** (in Arabic). *1st ed. Cairo: Alkhanji Bookstore.*

Al-Baghawī, al-Ḥusayn ibn Mas'ūd. (1403 H) ***Explanation of the Sunnah*** (in Arabic) *1st ed. Beirut: al-Maktab al-Islami.*

Al-Bayhaqi, Aḥmad ibn al- Ḥusayn ʿAlī Ḥusayn. (1410 H). ***Branches of Faith*** (in Arabic). Edited by: Abū Hājar Muḥammad al-Saʿīd ibn Basyūnī. *1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah.*

Al-Daraqutni, Ali ibn Umar Abu al-Hasan al-Daraqutni. (1427 H). ***Hidden Defects Included in the Prophetic Hadiths*** (in Arabic). *1st ed. Riyadh: Dār Ṭaybah.*

Al-Ḥākim, Muḥammad ibn 'Abd Allāh al-Nīsābūrī. (1427 H). ***Questions of al-Ḥākim al-Nīsābūrī to al-Daraqutni'*** (in Arabic). *1st ed. Riyadh: Almaaref Bookshop.*

Al-Khaṭīb al-Baghdādī, Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit. (1417 H). ***History of Baghdad***. *1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah.*

Al-Marwazi, al-Husayn ibn al-Hasan ibn Harb. (n.d). ***Righteousness and Connection***. (In Arabic). *1st ed. Riyadh: Dar Al-Watan.*

Al-Mizzī,Yūsuf ibn al-Zakī. (1400 H). ***Summary of the Complete Guide of Narrators Names*** (in Arabic). Edited by: Bashshār 'Awwād Ma'rūf. *1st ed. Beirut: Al-Resalah Foundation.*

Al-Nasā'ī, Aḥmad ibn Shu'ayb. (1411 H). ***The Great Collection of Hadiths*** (in Arabic). Edited by: Dr. Abdulghaffar Suleiman Al Bandari. *1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah.*

Al-Nasā'ī, Aḥmad ibn Shu'ayb. (n.d***). The Collection of Hadiths by al-Nasā'ī Explained by Jalal al-Din al-Suyūṭī and Marginal Note of al-Sindi*** (in Arabic). *1st ed. Cairo: Dar Al-Hadith.*

Al-Nīsābūrī, Abu al-Hasan Muslim ibn al-Ḥajjāj. (n.d) ***Muslim's Hadith Collection*** (in Arabic). *1st ed. Riyadh: International Ideas Home for Publishing and Distribution.*

Al-Nīsābūrī, al-Ḥākim Abu 'Abd Allāh Muhammad. (1411 H). ***Supplement for What is Missing From al-Bukhârî and Muslim*** (in Arabic). *1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah.*

Al-Sahmī, Ḥamza Ibn-Yūsuf ibn Ibrāhīm al-Sahmī. (1407 H). ***History of Jurjān*** (in Arabic). *4th ed. Beirut: Dar Alam Alkutub.*

Al-Shāfi, Muhammad ibn Idrīs. (1410 H). ***The Mother***. (in Arabic). *2nd ed. Beirut: Dar Almarefah.*

Al-Suyūṭī, 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. (1387 H). ***Elegant Report in the History of Egypt and Cairo*** (in Arabic). *1st ed. Egypt: 'Īsā al-Bābī al-Ḥalabī And Partners.*

Al-Ṭaḥāwī, Abu Ja'far Aḥmad ibn Muḥammad ibn Salāmah. (1415 AH). ***Explanation of the Problematic Traditions*** (in Arabic). Edited by: Shu'ayb Arnā'ūt. *1st ed. Beirut: Al-Resalah Foundation.*

Al-Tusi, Abu Ali al-Hasan ibn Ali ibn Hasan al-Tusi. (1415 H). ***Summary of Provisions Extracted from at-Tirmidhi's Book "The Compilation"*** (in Arabic). *1st ed. Medina: Ghuraba Bookstore.*

At-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Ahmad. (n.d). The Medium Lexicon (in Arabic). *1st ed. Cairo: Dar Alharamain.*

At-Tirmidhi, Muhammad ibn ʻĪsā ibn Sawrah At-Tirmidhi ibn Mūsá ibn aḍ-Ḍaḥḥāk. (1981 CE). ***the Great Compilation (Sunan at-Tirmidhi)*** (in Arabic). Edited by: Bashshār ʻAwwād Maʻrūf. (n.d). *Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1994 AH.*

Bukhārī, Abū ʿAbd Allāh, Muhammad ibn Ismaʿil. (1409 H). ***The Unique Manners*** (in Arabic). Edited by: Muhammad Fuad Abd al-Baqi. *1st ed. Beirut: Dar al Bashaer al Islamiya.*

Bukhārī, Abū ʿAbd Allāh, Muhammad ibn Ismaʿil. (1422 H). ***Al-Bukhari's The Authentic, Abridged, Chain-Supported Collection Regarding Matters Pertaining to the Messenger of God, His Traditions, and His Times*** (in Arabic). *1st ed. Lebanon. Dar Tawq Al-Najah.*

Ibn Abi Hatem,ʿAbdulrahman ibn Muḥammad al-Rāzī. (1217 H). ***Disparagement and Accreditation*** (in Arabic). *1st ed. Ottoman Empire Printing House, India. Hyderabad (Deccan).*

Ibn Abi Hatem,ʿAbdulrahman ibn Muḥammad al-Rāzī. (1419 H). ***The Exegesis of Ibn Abi Hatim*** (in Arabic). Edited by: Asa'd Altayyib. *3Rd ed. Kingdom of Saudi Arabia: Mustafa Albaz Book Store.*

Ibn Abī Shaybah, Abd Allāh, Muḥammad ibn Ibrāhīm. (1403 H). ***The Classified Book of Hadiths and Traditions*** (in Arabic). *1st ed. India (in Arabic): Aldar Alsalafiyyah.*

Ibn Adai, Ahmad ʻAbd Allāh al-Jurjānī. (1409 H). ***Comprehensive Guide to Weak Hadith Narrators*** (in Arabic). *1st ed. Beirut: Dār Al-Fikr.*

Ibn al-Jawzī, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī ibn Muḥammad ibn al-Jawzī. (1406 H). ***Weak and Unreliable*** (in Arabic). Edited by: Abdullah Alqadi. *1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah.*

Ibn al-Muzaffar, Muhammad ibn al-Muzaffar ibn Musa ibn Isa. (n.d). ***Strange Hadith Narrations of Imam Malik ibn Anas*** (in Arabic). Edited by: Abu ʻAbd al-Bari Riḍā. *1st ed. Riyadh: Dar Alsalaf.*

Ibn al-Naḥḥās. (1422 H). ***Amali ibn al-Naḥḥās*** (in Arabic). Printed from other parts edited by: Nabīl Saʻd al-Dīn. *1st ed. Lebanon. Albashaer Bookstore.*

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Abū al-Faḍl Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn ʿAlī. (1403 H). ***Informing Blessed People with Whom Described as Concealers*** (in Arabic). Edited by: Dr. Aasim Alqaryooti. *1st ed. Jordan: Almanar Bookshop.*

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Abū al-Faḍl Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn ʿAlī. (1404 H). ***Summary of the Summary*** (in Arabic). *1st ed. Beirut: Dār Al-Fikr.*

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Abū al-Faḍl Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn ʿAlī. (2002 CE). ***Tongue of the Scale*** (in Arabic). *1st ed. Beirut: Dar al Bashaer al Islamiya.*

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Abū al-Faḍl Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn ʿAlī. (1406 H). ***Approximation of the Summary*** (in Arabic). Edited by: Muhammad Awamah. *1st ed. Syria: Dar Alrasheed.*

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Abū al-Faḍl Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn ʿAlī. (1415 H). ***Biographical Dictionary of the Companions.*** (in Arabic). Edited by: Ali Albéjaoui. *1st ed. Beirut: Dar al-Jeel.*

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Ḥanbal. (1414 H). ***Questions of Abu Dawud to Ahmad*** (in Arabic). Edited by: Dr. Ziyad Muhammad Mansur. *1st ed. Medina: al-'Ulūm wa al-Ḥikam Bookstore.*

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Ḥanbal. (1421 H). ***The Collection Hadith by Ahmad ibn Hanbal*** (in Arabic). Edited by: Shuʻayb Arnā'ūṭ, et al. *1st ed. Beirut: Al-Resalah Foundation.*

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Ḥanbal. (1422 H). ***Deficiencies and Knowledge of Narrators*** (in Arabic). Edited by: Waṣī Allāh ibn Muḥammad. *2nd ed. Riyadh: Dar Alkhani.*

Ibn Ḥibbān, Muhammad ibn Hibban ibn AhmadAbu Hatim al-Tamimi al-Bustī. (1983 CE). ***Trustworthy Narrators*** (in Arabic). *1st ed. Beirut: Dār Al-Fikr.*

Ibn Ḥibbān, Muhammad ibn Hibban ibn AhmadAbu Hatim al-Tamimi al-Bustī. (1408 H). ***Authentic Hadiths of ibn Habban*** (in Arabic). *1st ed. Beirut: Al-Resalah Foundation.*

Ibn Kathīr, Abū al-Fidāʾ Ismāʻīl ibn ʻUmar. (1432 H). ***The Complementary in Disparagement, Accreditation and Identifying Trustworthy, Weak and Anonymous Narrators*** (in Arabic). *1st ed. Yemen: Anu'man Center for Research and Islamic Studies.*

Ibn Khuzaymah, Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah al-Salami. (1495 H). ***Authentic Hadiths of Ibn Khuzaymah*** (in Arabic). Edited by: Muhammad Mustafa Al-A'zami. *1st ed. Beirut: al-Maktab al-Islami.*

Ibn Ma'in, Abū Zakariyyā Yaḥyā ibn Maʻīn ibn ʿAwn. (1399 H). ***History of ibn Maʻīn of al-Duri Recitation*** (in Arabic). Edited by: Dr. Ahmad Muhammad Nour Saif. *1st ed. Mecca. Scientific Research Center, Mecca.*

Ibn Ma'in, Abū Zakariyyā Yaḥyā ibn Maʻīn ibn ʿAwn. (1428 H). ***Questions to Ibn al-Junayd by Ibn Ma'in*** (in Arabic). *1st ed. Cairo: Alfarouq Alhadethah.*

Ibn Wahb, ʿAbd Allāh ibn Wahb ibn Muslim al-Qurashi. (n.d***). The Great Collection of Hadith*** (in Arabic). Edited by: Dr. Mustafa Abu Alkhair. *1st ed. Saudi Arabia: Dar Ibn Al-Jawzi, 1414 H.*